

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أهون ما ألقاه إلا من القلى ... هوى ونوى نيل الرضى منك بغيتي) .
- (أخوض الصلا أطفئ العلا والعلو لا ... أصل السلا أرعى الخلا بين عبرتي) .
- (ألا قاتل الأحماء غدوة ... لقد أصلت الأحشاء نيران لوعة) .
- (وقاتل مغناها وموقف شجوها ... على الغصن ماذا هيجت حين غنت) .
- (فغنت غناء أعجميا فهيجت ... غرامي من ذكرى عهود تولت) .
- (فأرسلت الأجفان سحبا واوقدت ... جواي الذي كانت ضلوعي أكنت) .
- (نظرت بصحراء البريقين نظرة ... وصلت بها قلبي فصل وصلت) .
- (فيا لهما قلبا شجيا ونظرة ... حجازية لو جن طرف لجنت) .
- (وواعجبا للقلب كيف اعترافه ... وكيف بدت أسرارته خلف ستره) .
- (وللعين لما سوئلت كيف أخبرت ... وللنفس لما وطنت كيف ذلت) .
- (وكنا سلطنا في صعود من الهوى ... يسامي بأعلام العلا كل رتبة) .
- (إلى مستوى ما فوقه فيه مستوى ... فلما توافينا ثبت وزلت) .
- (وكنا عقدنا عقدة الوصل بيننا ... على نحر قربان لدى قبر شيبة) .
- (مؤكدة بالنذر أيام عهده ... فلما تواتقنا شددت وحلت) .
- ومن فصل الاحتفال .
- (أزور اعتمارا أرضها بتنسك ... وأقصد حجا بيتها بتحلة) .
- (وفي نشأتي الأخرى ظهرت بما علت ... له نشأتي الأولى على كل فطرة) .
- (ولولا خفاء الرمز من لا ولن ولم ... تجدها لشملي مسلكا بتشتت) .
- (ولو لم يجدد عهدنا عقد خلة ... قضيت ولم يقض المنى صدق توبة)